اجتماع مسقط بين طهران و«5+1» انتهى دون الإعلان عن نتائجه .... والمهلة شارفت على الانتهاء

ملف إيران النووي : الخلافات تراوح مكانها ... وروسيا ترفض التفكير في فشل المفاوضات

جانب من مفاوضات نووية سابقة

مسقط - «كونا» - اختتمت في العاصمة العمانية اعمال اجتماع المجموعة «5+1» وايران دون الإعلان عن نتائج لتلك المحادثات.

وناقش الاجتماع الذي اختتم الليلة قبل الماضية ما تم التوصل اليه من اتفاق فني وسياسي خلال اجتماع المحادثات الثلاثية التي بدأت يوم الاحد الماضي واستمرت يومين بالإضافة الى بعض الجوانب الفنية الدقيقة التي تخص عدد أجهزة الطرد إضافة الى نسبة تخصيب اليورانيوم.

كما بحث الاجتماع مسالة رفع العقوبات الى جانب الدور السياسي واشراك ايران في عدد من الملفات الشائكة التي يبحث لها عن حل وقد تقود الى استقرار اكثر من دولة بالمنطقة وتطرق الى إقرار عدد من الترتيبات التي وضعتها المحادثات الثلاثية.

وكان الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله قال في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية انه ستعقد اجتماعات في فيينا على مستوى ممثلين سياسيين من الدول المتحاورة لمتابعة ما يتم التوصل اليه في محادثات مسقط.

واشار الى انه سيعقب ذلك اجتماع وزاري مهم في ال 24 من نوفمبر الجاري سيتم على اثره اطلاع العالم على ما تم التوصل إليه من نتائج حول محادثات الملف النووي الايراني.»

وعلى صعيد متصل قال مبعوث روسي كبير يوم الأربعاء إن التوصل لاتفاق في محادثات بين القوى العالمية وطهران بشأن برنامج إيران النووي مهم للغاية وإن روسيا لا تفكر في احتمال فشل المفاوضات.

وقال سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي والذي شارك في أحدث مفاوضات بين الجانبين يومي الأحد والإثنين في مسقط إن موسكو تفعل كل ما بوسعها للمساعدة على التوصل لاتفاق.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عنه قوله "لا نفكر في احتمال عدم التوصل لاتفاق بحلول 24 نوفمبر. تركز تماما على المهمة التي امامنا على اساس ان هناك فرصة وهي ليست بالصغيرة. لا يمكن ان نضيعها «الفرصة»."

وعلاقة روسيا بإيران افضل بالمقارنة مع علاقة طهران بالقوى الأخرى في المحادثات وهي الولايات المتحدة والمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

وزار علي اكبر صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية موسكو يوم الثلاثاء لاجراء محادثات بشان التعاون في مجال الطاقة النووية.

وقال ريابكوف "الالتزام بالمهلة ممكن قبل 24 نوفمبر بل هو ضروري. اود التاكيد على اننا نبذل الكثير في سبيل هذا."

من جانبها اكدت إيران انها اختبرت نوعا جديدا من أجهزة الطرد المركزي قد يجعلها قادرة على تخصيب اليورانيوم بوتيرة اسرع لكنها رفضت تلميحات بان الخطوة قد تشكل انتهاكا لاتفاق نووي ابرمته العام الماضي مع القوى العالمية ملمحا قال مركز بحثي امريكي.

ولم تذكر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية افخم ان إيران اوقفت حقن غاز اليورانيوم الطبيعي في اجهزة الطرد المركزي آي آر5-. وكانت واشنطن قالت يوم الاثنين إن طهران اوقفت هذا النشاط. وتطوير إيران لأجهزة طرد مركزي متقدمة مسالة حساسة لأنها إذا نجحت في ذلك فقد يصبح بمقدورها انتاج المادة المحتملة لقنبلة نووية بوتيرة أسرع بضع مرات من النموذج القديم لأجهزة الطرد المركزي الذي تستخدمه الآن. وتقول إيران إنها تنتج اليورانيوم المخصب فقط لتزويد محطات الطاقة بالوقود النووي.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية عن افخم قولها إن أجهزة آي آر5- ضمن الأجهزة العادية لهيئة الطاقة الذرية الإيرانية.

وقالت في وقت متأخر يوم الثلاثاء "جرت مثل هذه الاختبارات قبل اتفاق جنيف «بين إيران والقوى العالمية» واستمرت بعد التوصل للاتفاق... يجرى اختبار الأجهزة ويتوقف حسب الحاجة."

وآي آر5- هو واحد من عدة نماذج جديدة للطرد المركزي تسعى إيران الآن إلى تطويرها لتحل محل نموذج آي آر1- العتيق الذي يرجع إلى عقد السبعينات من القرن الماضي وتستخدمه الآن لانتاج اليورانيوم المنقى.

وينص اتفاق العام الماضي بين طهران والقوى العالمية الست على ان طهران بإمكانها مواصلة "انشطة البحث والتطوير الحالية" وهي صياغة تشير ضمنيا الا توسع ايران تلك الأنشطة.

وبعد أن قال تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة إن إيران تحقن أجهزة آي آر5- بغاز اليورانيوم على نحو متقطع قال معهد العلوم والأمن الدولي في الولايات المتحدة إن هذا ربما انتهك الاتفاق.

وقالت افخم إن هذه المزاعم هي "حرب نفسية".

ويقول خبراء امريكيون آخرون إنهم لا يرون انتهاكا للاتفاق بين إيران والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا والصين.

نتنياهو يحذر من عواقب التوصل الى اتفاق مع الجمهورية الإسلامية

واشنطن «وكالات» - حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشدة يوم الثلاثاء من اتفاق دولي محتمل مع إيران يرفع عنها العقوبات دون أن يمنعها من الحصول على أسلحة نووية.

وكان نتنياهو يتحدث من القدس عبر القمر الصناعي الى مؤتمر الاتحادات اليهودية لأمريكا الشمالية في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة وخمس قوى كبرى أخرى للتوصل إلى اتفاق مع إيران بحلول مهلة حددها الجانبان تنتهي في 24 من نوفمبر.

وقال "من الواضح أن إيران تريد رفع العقوبات التي كان لها تاثير مدمر على اقتصادها .. لكن ينبغي أن يكون واضحا بنفس القدر أن إيران ليست مستعدة لتفكيك برنامجها للاسلحة النووية في مقابل ذلك."

وتأتي تصريحات نتنياهو وسط جدل سياسي متنام في واشنطن بخصوص اتفاق محتمل في ظل ارتياب كثير من الجمهوريين -الذين انتزعوا الأغلبية في مجلس الشيوخ في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأسبوع الماضي- بشأن اتفاق بل انهم يدرسون تشديد العقوبات على ايران.

وقال نتنياهو إنه سيكون خطأ فادحا إنهاء العقوبات ثم الاعتماد بعد ذلك على المخابرات وعمليات التفتيش الدولية للتأكد من ان ايران لا تمضي قدما في صنع أسلحة نووية.

بسبب مشاركتهم في تظاهرة تندد بممارسة الرق

موريتانيا : السلطات تشن حملة اعتقالات في صفوف معارضي العبودية

محمد ولد عبدالعزيز

نواكشوط - «وكالات» : اعلن مصدر امني ومنظمة حقوقية معارضة للعبودية الاربعاء اعتقال عدد من الناشطين الثلاثاء في موريتانيا بسبب مشاركتهم في تظاهرة تندد بممارسة الرق.

واضاف المصدر الامني ان عدد المعتقلين ثلاثة لكن حمادة ولد لحبوس المتحدث باسم المنظمة الحقوقية اشار الى اعتقال «عشرات الناشطين وقادتهم».

وتابع المصدر الامني ان رئيس المنظمة بيرم ولد الدح ولد عبيد واثنين من زملائه «اعتقلتهم الشرطة في رصو «جنوب» خلال مشاركتهم في نشاط غير مرخص».

وشارك ولد عبيد واخرون في «قافلة ضد العبودية» وطلب منهم وقف نشاطهم «غير القانوني» لكنهم «اقتحموا الحواجز» التي اقامتها قوات الامن في مداخل المدينة، بحسب المصدر الامني الذي اشار الى استخدام القنابل المسيلة للغاز لتفريق المتظاهرين. وتابع ان التجمعات التي دعت اليها هذه المنظمة في الايام الاخيرة كانت مناسبة لبث «دعاية عنصرية والحض على الكراهية بين السكان والدعوة الى اللجوء للعنف لانتزاع الاراضي بالقوة». لكن ولد لحبوس قال ان الاتهامات الموجهة للقافلة ضد العبودية «مغلوطة».

يذكر ان ثلاثة مسؤولين من المنظمة اعتقلتهم السلطات في 31 اكتوبر الماضي في مساجد نواكشوط بتهمة «ازعاج الصلاة والتحريض على الكراهية والتمرد ضد قوات الامن» حسب ما ذكرت المنظمة. وتم الغاء العبودية رسميا في 1981 في موريتانيا البالغ عدد سكانها 3.8 ملايين نسمة من اصول عربية بربرية من الموريين، ومن افريقيا جنوب الصحراء وافريقيا السوداء.

ومنذ 2007، يعاقب الذين يمارسون الرق بالسجن حتى عشر سنوات لكن هذه الظاهرة ما تزال قائمة بحسب المنظمات غير الحكومية.

نيجيريا تعرب عن استيائها من رفض أمريكا بيعها السلاح لمواجهة «بوكوحرام»

واشنطن - «وكالات» : عبر سفير نيجيريا في واشنطن عن استيائه ازاء رفض الادارة الاميركية بيع بلاده اسلحة تسمح لها بتوجيه «ضربة قاضية» لجماعة بوكو حرام حسب قوله.

ونفى السفير اديبوال اديفوي امام مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن الاثنين «الشائعات» و«المحاضر المبالغ فيها» حول انتهاكات يرتكبها الجيش النيجيري اثناء حربه ضد الاسلاميين المتطرفين.

وقال ان «القادة في نيجيريا غير مرتاحين لدعم الولايات المتحدة في حربهم ضد الارهابيين». ونشرت السفارة النيجيرية نص كلمة السفير الثلاثاء. واضاف «نجد صعوبة في تفهم كيف ولماذا تحرز بوكو حرام مزيدا من التقدم وان تكون اكثر دموية رغم الوجود الاميركي في نيجيريا مع معداته العسكرية المتطورة».

وتسيطر بوكو حرام على عدة مدن وبلدات وخصوصا في شمال شرق نيجيريا.

وتدين واشنطن بشكل دائم الهجمات التي يشنها الاسلاميون المتطرفون كما تدعو دون كلل الجيش الى التحلي بضبط النفس اثناء محاربتهم وعدم شن عمليات انتقامية.

لكن السفير اوضح ان هذا خطأ واشنطن لانه «حتى الان، فان الحكومة الاميركية ما تزال ترفض كل طلبات نيجيريا لشراء معدات تسمح لها بالقضاء على الارهابيين سريعا».

الزلزال يهز طوكيو

طوكيو - «وكالات» : قالت هيئة الأرصاد اليابانية إن زلزالا قدرت قوته مبدئيا بـ4.7 درجات هز اليابان في طوكيو امس، لكنه لم يصدر أي تحذير من أمواج مد بحري عاتية «تسونامي»، ولم ترد تقارير فورية عن أضرار.

يشار إلى ان الزلازل شائعة الحدوث في اليابان، وتشكل حوالي 20% من جميع الزلازل في العالم، التي تبلغ قوتها ست درجات او أكثر.

يُذكر أنه في 11 مارس 2011 ضرب زلزال شدته تسع درجات الساحل الشمالي الشرقي لليابان وأعقبه تسونامي ضخم، وكان ثاني اقوى زلزال مسجل في البلاد. وأثار ذلك الزلزال أسوأ أزمة نووية في العالم منذ أزمة تشرنوبل التي وقعت عام 1986 بالاتحاد السوفياتي السابق.

اعلنا عن خطة مشتركة لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري

مباحثات ودية بين أوباما وجين بينغ ... رغم الاختلافات

باراك اوباما وشي جين بينغ

بكين «وكالات» - أعلنت الولايات المتحدة والصين يوم الاربعاء عن خطة مشتركة لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2030 وكانت هذه الخطة غير المسبوقة واحدة من عدة اتفاقات ابرمها الرئيس الامريكي باراك اوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ خلال محادثات ثنائية مكثفة.

وتربط الولايات المتحدة والصين روابط اقتصادية وتجارية قوية لكنهما تختلفان على كثير من القضايا منها مزاعم الصين السيادية في شرق وجنوب شرق آسيا والتجسس الالكتروني والتجارة وحقوق الانسان.

والتقى اوباما مع شي في قاعة الشعب الكبرى ببكين في أول محادثات رسمية بينهما منذ أكثر من عام بعد لقائهما على مأدبة عشاء الليلة السابقة وقال الرئيس الامريكي يوم الاربعاء إنه يرحب بالصين دولة مسالمة ومزدهرة ومستقرة.

ويوم الثلاثاء تحدث الزعيمان على العشاء وبعده طوال خمس ساعات وقال مسؤولون ان المحادثات دامت ساعتين أكثر مما كان مقررا لها.

وصرح اوباما بان الصين والولايات المتحدة بينهما خلافات مهمة لكنه ابدى تفاؤله باستعداد الرئيس الصيني للتواصل بطريقة بناءة مضيفا ان كلا من البلدين له مصلحة هائلة في نجاح الاخر.

وقال «توجد خلافات مهمة بيننا على الصعيد العملي وأيضا في رؤيتنا الخاصة بدولتينا وسلوكنا في السياسة الخارجية».

تصاعد وتيرة القصف على دونيتسك... وألمانيا تستبعد فرض عقوبات جديدة

الأزمة الأوكرانية : كيف تلتقط القفاز وتتأهب لاستئناف الحرب ... ردا على تحركات موسكو والانفصاليين

مسلحون موالون لروسيا في دونيتسك

عواصم - «وكالات» : اعلن وزير الدفاع الاوكراني ستيفان بولتوراك خلال جلسة مجلس الوزراء في كييف الاربعاء ان اوكرانيا تستعد للمعركة ردا على تكثف اعداد القوات الروسية والقوات المتمردة.

وقال "نلاحظ تعزيزا من جانب المجموعات الارهابية وكذلك من جانب روسيا. نحن نراقب تحركاتهم ونعلم اماكن وجودهم ونترقب تصرفات غير متوقعة من قبلهم". واضاف "ان مهمتنا الاساسية هي تحضير انفسنا للمعركة".

وبالامس تكثف القصف قرب دونيتسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا ما يشير الى تصعيد عسكري يثير قلق المجموعة الدولية.

وقال صحافيو وكالة فرانس برس في المكان ان الانيران التي كانت اكثر كثافة من تلك التي سجلت في الايام الماضية، بدات في وقت مبكر صباحا ويبدو انها انطلقت من المدينة في اتجاه المطار الذي لا تزال تسيطر عليه القوات الحكومية الاوكرانية.

وبحسب الجيش الاوكراني فان جنديا اوكرانيا اصيب بجروح في المطار حيث تدور معارك بين القوات النظامية والانفصاليين منذ اشهر.

من جهتها قالت السلطات البلدية "كان الليل في دونيتسك هادئا نسبيا لكن عند الساعة العاشرة «08.00 ت.غ.» سمع دوي مدفعية وانفجارات في كل مناطق المدينة".

وقال ايفور سائق الحافلة السابق عند مدخل حي استهدف بالقصف صباحا "ستتفاقم الامور" مضيفا "لقد جاء الكثير من العسكريين في الاونة الاخيرة الى دونيتسك".

ويأتي تصاعد العنف غداة تحذير وجهته منظمة الامن والتعاون في اوروبا المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار الموقع في 5 سبتمبر بين السلطات الاوكرانية والمتمردين والذي اصبح معلقا الان.

وقال مايكل بوسيوركيف الناطق باسم بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تنتشر في عدة مناطق في البلاد ان "مستوى العنف في شرق اوكرانيا وكذلك مخاطر حصول تصعيد تبقى عالية وتواصل الارتفاع".

وفي الايام الماضية، لاحظ مراسلو وكالة فرانس برس في المنطقة تدفق قوافل عسكرية نحو دونيتسك تضم خصوصا دبابات وشاحنات بدون لوحات تسجيل تنقل مدافع.

وتشدد اوكرانيا منذ الجمعة بدخول دبابات وقطع مدفعية من روسيا الى الشرق الانفصالي.

واثارت هذه التعزيزات قلقا حول مصير وقف اطلاق النار الموقع في سبتمبر بين السلطات الاوكرانية والمتمردين والذي اصبح مهددا بسبب اعمال العنف التي تلت الانتخابات في المناطق الانفصالية في الثاني من نوفمبر.

وكتب السفير الاوكراني لدى الامم المتحدة يوري سيرغييف على تويتر الثلاثاء "اعتقد ان الامم المتحدة يجب ان تتبلغ بان روسيا تخطط لاجتياح واسع النطاق في اوكرانيا". واضاف ان "الاحداث الاخيرة لا تترك اي مجال للشك".

وفي مارس بدات عملية ضم شبه جزيرة القرم بشتر "رجال" يرتدون بزات عسكرية بدون اي شارات قبل ان تقوم روسيا بضم هذه المنطقة بعد ثلاثة اسابيع على ذلك اثر استفتاء مثير للجدل.

ونبقى اوكرانيا حيث قتل اكثر من اربعة الاف شخص منذ بدء الاعمال الحربية في ابريل في صلب نشاط دبلوماسي دولي.

وخلال اتصال هاتفي الثلاثاء مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل اكد الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو ان المسؤولين الانفصاليين يرفضون تطبيق اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في سبتمبر في مينسك معبرا عن اسفه لعدم احراز تقدم من جانب روسيا في مجال تطبيق الاتفاق.

واعلنت المستشارة الالمانية قبل ذلك الثلاثاء ان الاتحاد الاوروبي لا يعتزم فرض عقوبات جديدة ضد روسيا بسبب تجدد التوتر في اوكرانيا.

لكنها اكدت ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تفكر في ادراج الانفصاليين الموالين لروسيا على قوائم العقوبات المفروضة على موسكو.

ويرتقب ان يبحث هذا الملف خلال لقاء وزاري يعقد في بروكسل الاثنين المقبل.

كما بحث الرئيسان الاميركي باراك اوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين الوضع في اوكرانيا الثلاثاء في بكين على هامش قمة منتدى التعاون لدول آسيا المحيط الهادي.

وفي دونيتسك تبقى عمليات سحب هيكل طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الماليزية والتي تحطمت في يوليو الماضي فوق منطقة خاضعة لسيطرة المتمردين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا، معلقة في انتظار تحسن الوضع الميداني.

وكانت طائرة البوينغ تقل 298 شخصا ثلثاهم من الهولنديين وبينهم 38 استراليا. وقد اقلعت من مطار شيبول في امستردام متوجهة الى كوالالمبور وتفككت في الجو في 17 يوليو مما ادى الى مقتل جميع ركابها.

وتقول اوكرانيا والدول الغربية ان الطائرة اسقطت بصاروخ بوك ارض-جو اطلقه الانفصاليون الاوكرانيون الذين حصلوا عليه من روسيا، الا ان موسكو تنفي هذه التهم بشدة وتشير باصابع الاتهام الى كييف.

روسيا تمتنع عن التصويت على تمديد مهمة «يوفور التيا» في البوسنة

نيويورك - «وكالات» : جدد مجلس الامن الدولي الثلاثاء لمدة عام مهمة قوة الاتحاد الاوروبي في البوسنة «يوفور التيا» ولكن روسيا امتنعت عن التصويت منددة باشراف اوروبي اطلسي مشابه للذي حصل في اوكرانيا.

وتبنى مجلس الامن القرار باغلبية 14 صوتا وامتناع دولة واحدة. وهي المرة الاولى منذ انشاء قوة يوفور التيا قبل عشر سنوات التي لا يتم فيها تجديد المهمة بالاجماع.

وندد السفير الروسي فيتالي تشوركين ب"عملية تهدف الى تسريع ضم البلاد الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي". واوضح ان "دفع البوسنة في هذا الاتجاه من قبل قرار تحت البند السابع لشرعة الامم المتحدة امر بكل بساطة غير مقبول".

ويسمح الفصل السابع باللجوء الى القوة من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن.

وفي اشارة واضحة الى اوكرانيا، اعتبر تشوركين ان "الامثلة السيئة للضغوط الخارجية لفرض مستقبل اوروبي تتزايد".